



كتاب فضل الجلد بهند
فقد الولد



تأليف الشيخ الحافظ جلال الدين أبي الفضل السيوطي
رحمه الله تعالى

کتاب و خط - ۱۹

هذا كتاب فضل الجلد • عند فقد الولد

تاليف الشيخ الحافظ جلال الدين

ابن القاضى السيوطى رحمه الله

تعالى امين بجاه سيد المرسلين

وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى اله

وصحبه وسلم

نقلها

كثيرا

لمين

۱۵۲۵

۶۵۹۷۰

۶۵۹۷۰

آداب و فضائل



هَذَا كِتَابٌ فَضِّلَ الْجِلْدُ ، **عِنْدَ قَعْدِ الْوَالِدِ** .
تَأَلَّفَ السَّيِّحُ الْخَافِضُ جَلَالَ الدِّينِ إِلَى الْفَضْلِ السُّبُوخِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَعَالَى أَمَانٌ**
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي
 أَضْمَحِي بِهِ جِيْدَ التَّوْبَةِ وَهُوَ حَالٌ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ
 الْمَالِ **هَذَا** تَأَلَّفَ لَطِيفًا تَبَاهُ وَرَدَ فِي مَوْتِ الْوَالِدِ **سَمِيَّةٌ**
 فَضِّلَ الْجِلْدُ عِنْدَ قَعْدِ الْوَالِدِ فِيهِ أَحَادِيثٌ وَأَقَادِرٌ وَتَحْيَا
 حِكَايَاتٌ وَاعْتِبَارٌ وَهُوَ نَالَتْ مُؤَلَّفُ الْفَتَى فِي هَذَا الْبَابِ
 نَفَعَ اللَّهُ بِهِ وَأَثَابَ عَلَيْهِ أَنَّهُ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ **ذَكَرَ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ**
الْوَارِدَةَ فِي ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَنْ يَلُوتَكُمْ نَشِيئٌ مِنَ الْخَوْفِ
 وَالْجُوعِ وَنَقْصٌ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْأَثْمَارِ وَبِئْسَ الصَّابِرِينَ
 الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ
نَقَلَ الزُّمَّشَقِيُّ فِي الْكَشَافِ عَنِ الْإِمَامِ الْكَافِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ النِّقْصُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَوْتُ الْوَالِدِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ جَرِيرٍ
 وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِمْ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مَجْمَعِهِ
 الْكَبِيرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَلَنْ يَلُوتَ
 بَشِيئٌ مِنَ الْخَوْفِ الْآيَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ
 بَلَاءٍ وَأَنَّ مَبْتَلِيهِمْ فِيهَا وَأَمْرُهُمْ بِالصَّبْرِ وَبِئْسَ قَعْدٌ وَبِئْسَ

الصَّابِرِينَ

الصَّابِرِينَ وَأَخْبَرَنَا الْمُؤْمِنُ إِذَا سَلِمَ لِأَمْرَانِهِ وَرَجَعَ وَاسْتَرْجَعَ
 عِنْدَ الْمُصِيبَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كَلِمَاتٍ خَصَالٌ مِنَ الْخَيْرِ الصَّلَاةُ مِنَ
 اللَّهِ وَالرَّحْمَةُ وَتَحْقِيقُ سَبِيلِ الرَّهْدِيِّ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ جَاهِرًا لِلَّهِ مَهِينًا
 وَأَحْسَنَ عَقْبَاهُ وَجَعَلَ لَهُ خَلْفًا صَالِحًا حَاجِرًا يَرْضَاهُ **ذَكَرَ مَا وَرَدَ**
أَنَّ مَوْتَ الْوَالِدِ يَكْفِرُ بِهِ الْخَطِيئَاتُ الْخَرْمَالُ فِي الْمَوَاطِنِ وَالْبَيْرُوتِيُّ
 فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يَصَابُ فِي وَرْدِهِ وَحَامَتِهِ حَتَّى يَلْقَى
 اللَّهَ وَلَيْسَتْ لَهُ خَطِيئَةٌ **ذَكَرَ مَا وَرَدَ أَنَّهُ حَجَابٌ مِنَ النَّارِ**
أَخْرَجَ مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ وَحَمِيدُ
 ابْنُ زَنْجَوِيَّةٍ فِي فُضَائِلِ الْأَعْمَالِ وَالْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ أَبِي
 وَالتَّيْسِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَأَنَّ مِنَ الْوَالِدِ قَسْمَهُ
 النَّارِ الْأَخْضَلُ الْقَسْمُ وَفِي لَفْظِ الْمُسْلِمِ مَنْ مَاتَ لَهُ ذَلَاكَةٌ مِنَ الْوَالِدِ
 لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنَّتْ لَمْ تَسْه النَّارُ الْأَخْضَلُ الْقَسْمُ قَالَ الْعُلَمَاءُ الْأَخْضَلُ
 الْقَسْمُ **قَوْلُهُ** تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ الْوَالِدُ هَذَا قَالَ النَّوَوِيُّ وَالْمُخْتَارُ
 أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمُرُورُ عَلَى الصَّرَاطِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُسْلِمٌ عَنْ
 ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ **أَنْتَ** أَمْرَأَةٌ يَصْبِي لَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَعَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهُ ادْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَقَدْ دَفَنْتُ ذَلَاكَةً مِنَ الْوَالِدِ

قَالَ دَقِيقٌ

قالت نعم قال لقد اختلطت بختار سدي من النار **واخرج** ابو
نعيم في عواليه الوخشيات عن ابن هيريرة قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاءته امرأة معها ابن لها فقالت
يا رسول الله ادع اسم ان يتعافى يابني هذا فقد تكلمت قبله
الذين قد عمال للصبى فلما ولت قال ما من عبد يموت له كرامة من
الولاد لم يبلغوا الخنف الا ستر الله كل عضو منه بعضو من ولده
من النار **واخرج** ابن ابي سبيبة واحمد والطبراني وابن قانع عن الحارث
ابن ابيي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يموت له اربعة من الاولاد لم يبلغوا الخنف الا ادخل الله
الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله ذلك لانه قال وكلا
قالوا يا رسول الله وانسان قال وانسان **واخرج** المصطفى في كتاب
التسلي والاعتباط عن الحسن بن بكر وكانت له صحبة عن
الذي صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله بخمس عوفى من النار وادخل
الجنة سبحانه الله والمجد لله ولا اله الا الله والله الاكبر وولد
مخنف **واخرج** احمد وعبيد بن حميد في تفسيره وابن منده
وابو نعيم كلاهما في معرفة الصحابة وابن قانع في معجمه عن حبان
ابن كريب ان عملا منهم توفي بمحصر فوجد عليه ابوه اسد الوجد
فيقال له حوسب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك
بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مثل ابنك

ان رجلا

ان رجلا من اصحابه كان له ابن قد ادركه فكان ياتي مع ابيه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه توفي فوجد عليه ابوه
قريبا من ستة ايام لا ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
الله صلى الله عليه وسلم لا اري ولانا قالوا يا نبي الله ان ابنة
توفي فوجد عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لماذا اتحب
لوان عندك ابنك كاحسن الصبيان فكيسه اتحب لوان
عندك ابنتك كاجراء الصبيان جراءة اتحب لوان عندك
ابنتك كهلاك افضل الكهول واسراه او يقال لك ادخل الجنة
بكواب ما قد اخذنا منك **واخرج** احمد عن حوسب الفهرى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات له ولد فصبر حنينا
قبل له ادخل الجنة بفضل ما اخذنا منك **واخرج** ابن سبيبة
واحمد والبخاري في الادب والطبراني عن ام سليم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت له اربعة
اولاد لم يبلغوا الخنف الا ادخلها الله الجنة بفضل رحمته ايا
فقلت وانسان فقال وانسان **واخرج** الطبراني عن ام ميسرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا ام ميسرة كانت
له ثلاثة اقران من ولده ادخله الله الجنة بفضل رحمته ايا
فقالت او فرطان قال او فرطان **واخرج** ابو قرة الزبيدي في
سننه عن ام ميسرة امرأة من الانصار ان رسول الله صلى الله

٢

عليه وسلم قال لها وهي تصنع خبيثا من هلك له ثلاثة من الولد
فصبر واحتبب ادخله الله الجنة قالت او انسان يا رسول الله
قال لها او انسان يا ام مبسر **واخرج** التبراد والحاكم وصححه عن بريده
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فبلغه ان امرأة من
الانصار مات ابن لها فجزعت عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه اصحابه فلما دخل عليها قال اما انه قد بلغني انك جزت
فقلت مالي لا اخير وان ارقوب لا يعيس لي ولد فقال انما الرقوب
الذي يعيس ولدها انه لا يموت لامرأة مسلمة ثلاثة من الولد
فتحتسبهم الا وجبت لها الجنة فقال عمر وانين قال وانين
واخرج احمد والبيهقي في الشعب عن جابر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من الولد
فاحتسبهم دخل الجنة قلنا يا رسول الله وانسان قالت
وانسان **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب الغرر عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتب ثلاثة من صلبه
دخل الجنة فقالت امرأة وانين قال وانين **واخرج** الطبراني
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دفن ثلاثة فصبر عليهم واحتب وجبت له الجنة فقالت
ام ايمن وانين قال وواحد فسكت ثم قال وواحد **واخرج**
الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

4

وسلم من مات له ولد لم يكن له ثواب دون الجنة **واخرج** ابن ابي
سبيبة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مؤمن ياتي يموت لهما ثلاثة من الاولاد لم يبلغوا الحنث
الا ادخلهما الله الجنة يفضل رحمة اياهم **ذكر ما ورد**
ان الاولاد يفعولون في ايامهم ابيهم في الحلية عن
ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذراري
المسلمين يوم القيامة تحت العرش ساقعين وسفيعين **واخرج**
حميد بن زنجوية ومسلم وابو نعيم عن ابي حسان قال قلت
لابي هريرة توفي لي ابنان فحدثني سيئاسمته عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نظيب به اتفنا عن موتانا قال
صغارهم دعاهم من الجنة يلقي ادهم اياه فياخذ بصنفة
نويه كما اخذت بصنفة نويك ولا يتيرى حتى يدنحله
الله واداه الجنة ونفط ابو نعيم ولا يفرقه حتى يدنحله
الجنة الدمعوص رويته تكون في الماء ويطلق على الدخال في
الامور والمعاني انهم سباحون في الجنة دخالون في منازلها
لا يمنعون من موضع منها كما ان الصمميان في الدنيا لا يمنعون
من الدخول على الجرم قاله المورى وصنفة الوب طرفه ونا
واخرج سعيد بن منصور في سننه عن انس ان رجلا
مات ايته فعزاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما يسرك ان

توسل
كسفاغة اولاد المسلمين

حيته

يكون يوم القيامة بازائك يقال له ادخل الجنة فيقول رب
وابوابي ولا يزال يرفع حتى يسفحه الله فيكم ويدخلكم
جميعا الجنة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن العلاء البيهقي في
السعي عن انس قال توفي ابن لعثمان ابن مظعون فاستد
جزعه عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة
ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب ان فاتني بابا
منها الا وجدت ابواب الجنة اخذت بخيرتك يرفع
لك الى ربك قال بلى قال المسلمون يا رسول الله ولتأني
افراطنا مثل ما لعثمان قال نعم لمن صبر متكم واحتسب
واخرج البيهقي في السعي عن ابن هزيمة قال قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما
كلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله وابواب
الجنة فيقولون بفضل رحمة قال ويكونون على باب من
ابواب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يحجوا
فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وابوابكم بفضل رحمة الله **واخرج**
ابن سعد والطبراني وابن السكن عن محمد بن سيرين قال
حدثني حبيبة انها كانت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم
فجا النبي صلى الله عليه وسلم فجلس فقال ما من مسلمين
يموت لهما كلاثة الا فقال لم يبلغوا الحنث الا حجت بهم يوم

القيامة

القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا
الجنة فيقولون حتى يدخلوا البواب فقال ابن سيرين فلا
ادري في الثانية اوتى الثالثة فيقال لهم ادخلوا انتم
وابوابكم الجنة فقالت عائشة للمرأة اسمعت قالت نعم
قال المحافظ الديلمي حبيبة هذه بنت سهل
زوج ابى بن كعب قال ووقع في رواية عند الطبراني
حبيبة بنت ابى سفيان وهو وهم قلت وكذا وقع في
كتاب ابن السكن حبيبة بنت ابى سفيان وهو وهم
وكذا وقع في كتاب ابن السكن حبيبة بنت ابى سفيان قال
واظن حبيبة بنت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نودي في اطفال
المسلمين ان اخرجوا من قبوركم فيخرجون من قبورهم ثم يناد
فيهم الثانية ان امضوا الى الجنة زمرا فيقولون يا ربنا ووالد
معنا فيقول في الثالثة والاربعه والديكم معكم فيبيت كل طفل الى
ابويه فياخذون بايديهم فيدخلون الجنة فهم اعرف
باياتهم وامراتهم يومئذ من اولادكم في بيوتكم **واخرج** حميد
ابن زنجوية عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليدخلن الجنة متعفس ومذل قيل يا ابا عبد الله

وما المتعس قال ذراري المؤمنين ينتشرون يوم القيامة
فتجمعهم الملائكة فيقول ادخلوا الجنة فينتقمسون ويقولون
حاشا يدخلها اباؤنا واما المذلل فقرا المهاجرين يقولون
عليهم اسلمتكم فيجعل الله تعالى لهم الجنة فيطربون
بها حتى يدخلوا الجنة **واخرج** احمد بن طريق شرحبيل
ابن شفعة عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم انه يقال للولد ان يوم
القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يا رب حاشا يدخل اباؤنا
واهمنا تافيانون فيقول الله ما لي واهم تخبطين ادخلوا
الجنة فيقولون يا رب اباؤنا فيقول ادخلوا الجنة انتم
واباؤكم **واخرج** ابن ابي سبيبة و احمد و حميد بن زنجوية
و البخاري و مسلم و النسائي عن ابي سعيد الخدري ان النساء
قالن لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
يا رسول الله فاجعل لنا يوما ناتيك فيه فوعدهن ميعا
فذكرهن ووعظهن وقال ما منكن من امرأة يموت لها دابة
من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة او انسان
فانه مات لي انسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او انسان **واخرج** ابن ابي سبيبة و احمد و حميد بن زنجوية
و عميد بن حميد في تفسيره و الترمذي و ابن ماجه و البيهقي

في السبع

في السبع عن عميد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا
له حصنا حصينا من النار قال ابو ذر قدمت اثنان قال
واثنان فقال ابن كعب سيد القدا لقد قدمت واحدا قال
وواحدا ولكن الماذك عند الصدقة الاولى **واخرج** الطبراني
في الكبير عن بنان مولى قائلة قال توفي ولد الريان وشرهده
واثلة فلما انصرفوا دفنوا اثلة على باب دمشق فمروا بالريان
فقال له والله يا اباسعيد جبر الله مصيبتك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دفن ثلاثة من الولد
حرم الله عليه النار **واخرج** البراءة في مسنده و الطبراني عن عمار
ابن ابي اعاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد استحق
بجثة كسيفة من النار رجل نسله بيمينه يداه ثلاثة من
صلبه في الاسلام **واخرج** الدارقطني في الافراد عن الزبير
ابن العوام قال سئني رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نفسا
عن اولادنا قال من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له
حجابا من النار **واخرج** ابوا الحسين النرسي في كتيبه عن
انس قال مات ابن للزبير فخرج عليه حاشا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله استخ يا نفسا عن اولادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث

كانوا اجما بابينه وبين النار **واخرج** مالك في الموطن عن ابى النصر
السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من
المسلمين ثلاثة من الولد فيحتمسهم الا كانوا له الجنة من النار
فقال امرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانان قال
اوانان **واخرج** سعيد بن منصور والبراد والطبراني عن زهير
ابن علفمة قال حات امرأة من الانصار ابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ابن لها مات فكان القوم عنفوها فقالت يا رسول الله
قد مات لي ابنان منذ دخلت في الاسلام سوى هذا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد اخطرت من النار اخطارا منذ
واخرج ابن ابى سبيبة والحمد عن رجل من الصحابة ان امرأة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله
ادع الله ان يبقيه لي فقد مات لي قبله ثلاثة فقال منذ
اسلمت قالت نعم فقال الجنة حصيته **واخرج** ابن ابى سبيبة
عن عائشة قالت من قدم ثلاثة من ولده صحابرا محسنا
حجبه باذن الله من النار **واخرج** الطبراني عن عبد الرحمن
ابن بسير الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا
عابرسبيل يجي الجواز على الصراط **واخرج** ابن السكن من
طريق ابن سيرين عن امرأة يقال لها رجا الانصارية قالت

كنت

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاؤته امرأة يابن لها
فقال يا رسول الله ادع الله لي فيه بالبركة فانه مات لي
ثلاثة منذ دخلت في الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
جنة حصية فقال لرجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعتي يا رجاء ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن
السكن من طريق آخر عن محمد بن سيرين عن امرأة من الانصار
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة مات لها
ثلاثة في الاسلام لم يبلغوا الحنث فقد اخطرت خطارا من
النار ذكر ما ورد ان جزاء الجنة . **واخرج** حميد بن زنجويه
والبخاري عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعاني ربه ما يعدي المؤمن عند جزاء اذ اقيمت صفيه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الالجنة **واخرج** البخاري والنسائي
وابن ماجه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا دخله
الله الجنة بفضل رحمة اياه **واخرج** مسلم والنسائي وابو نعيم
عن ابى هريرة ان نسوة من الانصار قالن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لانستطيع ان ناتيك فقال لهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم موعدي بيت فلانه فيما فتحدت معهن ثم قال
لا يموت لاحد ان ثلاثة من الولد فتحنسهم الا دخلت الجنة

فقال امرأة منهن اوانان يارسول الله قال اوانان **واخرج** احمد
كالثرمذي والبيهقي في السعي عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من مات له فرطان من اهل الجنة ادخله الله الجنة
قالت عائشة ومن مات له فرط قال ومن مات له فرط يامونفة
قالت فمن لم يكن له فرط قال فانا فرط اهل من يصابوا المبلى **واخرج**
احمد وحميد بن زنجويه وعبيد بن حميد عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة
الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم فقالوا يارسول الله
اوانان قال اوانان قالوا واحد قال واحد ثم قال والذم
نفسى بيده ان السقط ليجرأمة يسره الى الجنة اذا حنث
واخرج ابن ابي سبيبة عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اوجب ذوا الملاة قالوا ذوا الانبياء يارسول
الله قال ذوا الانبياء **واخرج** ابن ابي سبيبة والحمد والبناد
في الادب والنساي والبيهقي في السعي عن ابي ذر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين
يتوفى لهما ثلاثة من العولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله
الجنة بفضل رحمته الطيبة **واخرج** احمد والطبراني عن عمرو بن
عبسة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن
ولا مؤمنة يقدم له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا

ادخله

ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياه **واخرج** النسائي عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبيده المؤمن اذا ذهب بصفيه
من اهل الارض فضبروا حنث بنواب دون الجنة **واخرج**
احمد وحميد بن زنجويه والطبراني عن عافية بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ثلاثة من صلبه
فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة **واخرج** احمد وبن سعد
في الطبقات والطبراني عن ابي نعلبة الاسدي قال قلت
يارسول الله مات لي ولدان في الاسلام فقال من مات وله
ولدان في الاسلام ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم قال
المحافظ سرق الدين الدمي اطي ابو نعلبة الاسدي لا يوقف
على اسمه وليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى هذا
المحدث وليس هو بالحسن وقد رواه جماعة فقوالوا عن
ابي نعلبة الحسن وهو وهم **واخرج** ابن ابي سبيبة وابن ماجه
والبيهقي في السعي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان السقط ليرغم ربه اذا دخل ابواه النار
فيقال ايها السقط الماغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما
يسره حتى يدنهما الجنة **واخرج** الطبراني في الاوسط
عن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

السقط لسرى مُخْبِتًا يُقَالُ لهُ ادخُل الجنة يقال له ادخل يقول
حتى يدخل ابواى واخرج عبد الرزاق عن هشام بن حسان
عن محمد بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا
المستاء العاقر وتزوجوا السواى الولود فانى اكاثركم الامم
يوم القيامة حتى ان السقط يظل على باب الجنة مُخْبِتًا
فيقال له ادخل الجنة فيقول حتى يدخل ابواى فيقال له
ادخل الجنة فيقول حتى يدخل ابواى فيقال له ادخل انفت
وابواى وقال عن معمر بن عبد الملك ابن عمير وعاصم بن بهد
ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابنة
عمى ذات مبسم ومالك وهى عاقرة اتزوجها فنهاه عنهما مرتين
او ثلاثا ثم قال لامرأة ستوء ولود احب الي منى ما علمت
الى مكاتر وان اطفال المسلمين يقال لهم يوم القيامة ادخلوا
الجنة فيمتعلقون بأخفاف اباؤهم وامهاتهم فيقولون ربنا اباؤ
وامهاتنا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباؤكم وامهاتكم ثم يخرج
السقط فيقال له ادخل الجنة فيظل مُخْبِتًا يقول
يارب ابى وامى حتى يلحق به ابواى وقال عن ابن جريح قال
حدثت عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكموا الجوار اليبكار فانهن اطيب اخواها وانظف ارحابها
واعتر اخلاقا لم تعلموا الى مكاتركم الامم وان ذرارى المؤمنين

تسمية

تسمية من عضاة الجنة يكفلهم ابوهم ابراهيم عليه السلام
ذكر ما ورد ان الاولاد يتلقون اباؤهم من ابواب الجنة
الثمانية . اخرج احمد وابن ماجه والطبرانى وابو نعيم
عن عتبة بن عبد السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد كالم يبيعوا الخنث
الانثوه من ابواب الجنة الثمانية من امها ثم ادخل واخرج
ابن ابى سبيبة واحمد والطبرانى والنسائى وحديد بن رجب
وعبد بن حميد والحاكم وصححه والبيهقى فى السبع عن قرة
ابن اياس قال كان رجل يأتى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ابن
له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان تخبه قال
ياى وامى احبك الله كما احبته قال فقده النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلان قالوا توفى فلقبه فقالت
ما تخب ان تاتى بابا من ابواب الجنة تستفتح الاجابفتح لك
فقال بعض القوم يا رسول الله اله وحده ام لكنتا قال لا
بل لكلكم واخرج ابن سعد عن معاوية بن قرة عن عبد بن ابي
الذياب انه كثر انه كان يأتى النبى صلى الله عليه وسلم بابنه
فيجلسه بين يديه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان تخبه
قال نعم حبا شديد اقال ثم ان الغلام مات فقال له النبى صلى
الله عليه وسلم كانك حزنت عليه قال اجل يا رسول الله

قال انما يسرك اذا ادخلك الله الجنة ان تجده على باب من
ابوابها فيفتحه قال بلى قال فانه كذلك ان شاء الله قال ابن
سعد لم يسلم لتاعم معاوية بن قرة **واخرج** ابن ابي الدنيا في
الغزاة عن يزيدة قال كان رجل من الانصار يجالس النبي
صلى الله عليه وسلم معه ابن له خماسي فمات فجزع عليه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اسيرك ان لا تأتي يا من ابواب
الجنة الا وجدته قائما عليه يدعوك اليه قال نعم قال فهو
كما تقول لك **ذكر ما ورد ان الولد يستفي ابويه في الموقف** اخرج
ابن ابي الدنيا في الغزاة عن زرارة ابن اوفى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عزمي رجلا على ابنه فقال اجرك الله
واعظم لك الاجر فقال يا رسول الله اناسيخ كبير وكان
ابى قد اجترأ عني فقال **اسيرك** ان ينسرك او يتلقاك
من ابواب الجنة بالكاس قال من لي بذلك يا رسول الله
قال الله لك به وكل من سلم مات له ولد في الاسلام **واخرج** ابن
ابي الدنيا عن عبيد بن عمير الليثي قال اذا كان يوم القيامة
خرج ولدان المسلمين من الجنة بايديهم الشراب فيقول النا
لهم اسقونا فيقولون ابوينا ابوينا حتى السقط **مُحْبِنًا**
ببَاب الجنة يقول لا ادخل الجنة حتى يدخل ابواي **واخرج**
الديلمي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجع

الله

الله اطفال امته محمد في حياض تحت العرس فيطلع الله
اليهم اطلاعة فيقول ما له اراكم راغبي رؤسكم فيقولون
يا ربنا الاياء وامهات في عطس ونحن في هذه الحياض
فيوحى اليهم ان اغرقوا في هذه الانية من هذا الماء فخلوا
الصفوف فاسقوا الاياء والامهات **واخرج** البيهقي في السبع عن
ابن مويذ ان رجلا كان له ابن لم يبلغوا الحلم فارسل الى قومه
فقال ان لي اليكم حاجة ان تغلواها قالوا نعم قال اني اريد ان
ادعوا على ابني هذا ان يقيضه الله اليه وتو منوا على دعاء
فسالوه عن ذلك فاخبرهم انه دأى في يومه كان الناس
جمعوا اليوم القيامة فاصاب الناس عطس شديد فاذا
الولد ان قد خرجوا من الجنة معهم الابريق فابصرت ابن اخ
لي فقلت يا فلان اسقني فقال يا عم ان لا نسقي الا الايا قال
الرجل فاحسبت ان يجعل الله وُلدي هذا فطرطى يدعوا امنوا
فلم يلبث الغلام الا يسيرا حتى مات **واخرج** محمد بن خلف المعرو
بوكيع كان لابراهيم الخولي ابن وكان له احدى عشرة سنة وقد
حفظ القرآن ولقنته من العقه سبعا كبريات فنجيت اعزبه
فقال لي كنت استمى موت ابني هذا قلت يا ابا اسحاق انت
عالم الدنيا تقول مثل هذا فيصبي قد اتجب وحفظ القران
ولقنته الحديث والعقه قال نعم رايت في النوم كان القيامة قد

قامت وكان صبياً فابا يديهم قلال فيهما ما يستقبلون الناس
ليقومهم وكان اليوم يوماً حاراً شديد الحرارة فقلت لاحد
اسفيقي من هذا الماء فتظرائني وقال ليس انت ابي فقلت
ايستانتتم فقال نحن الصبيان الذين متنا في دار الدنيا
ونحن ابانا نستقبلهم فنسقيهم الماء قال فلهذا التمنت
اورده في برد الاكباد **ذكر ما ورد ان الولد ينقل ميزان**
والديه . اخرج ابن سعد والنسائي وابن حبان والطبراني
والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابي سلمي راعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
لحسن ما اقلن في الميزان لا اله الا الله والله اكبر وسبحان
الله والحمد لله والولد الصالح ينوي للمرة المسلم فيحسبه
واخرج احمد بن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس يخرج سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر والولد الصالح يوفى لرجل فيحسبه واخرج الطبراني
في الاوسط عن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج حسن ما اقلن في الميزان سبحان الله والحمد
له ولا اله الا الله والله اكبر وقرط صالح يفيطه المسلم واخرج
اليزاد وابن السكن في معرفة الصحابة عن ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول يخرج حسن ما اقلن في الميزان لا اله الا الله
وسبحان الله والحمد لله والله اكبر والولد الصالح ينوي للمرة
فيحسبه **واخرج** الطبراني عن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الباردة
حجاباً رايت رجلاً من امانى قد احتوسنته ملائكة العذاب
فجاءه وضوءه فاستنقذه منهم وذكر الحديث الى ان قال ورايت
رجلاً من امانى قد خف ميزانه فجاءه افراطه فنقلوا ميزانه وفي
برد الاكباد قال بخلاف من تصور الواسطي حدثنا اودين
ابي هند قال رايت في المنام كان القيامه قد قامت وكان الناس
يدعون الى الحساب فقدرت الى الميزان فوضعت حساني
في كفة وستياني في كفة فرجحت السيات على الحسنات فيهما
انك ذلك مغموماً اذا نيت بسبيي كما المنديل او كالحرقه البيضا
فوضعت مع حساني فرجحت فقيل لي تدري ما هذا فقلت
لا قال سقط كان لك قلت فانه قد مات في صببية ابنته في
فيعيل لي ذلك لميت لك لانك كنت تمني موتها واخرج حميد
ابن زنجويه عن بكر بن عبد الله قال روى لامرأة انها اتت بها الى
كفة الميزان فوضعت فيه ووضع في الكفة الاخرى جبل احد
فرجحت به فقال الناس ما راينا مثل هذه قط فقيل انه توفي لها

وأما الشيخ الذي رأيت فهو إبراهيم وحوله ولدان المسلمين
وأما الشجرة فهي سدرة المنتهى **وأخرج** الطبراني عن عبد
الله بن عمر بن الخطاب عن رجل من الأنصار كان له ابن يروح معه الفت
الذي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الجنة
قال نعم فلم يلبث أن مات فراح إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد أقبيل عليه بثه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجزعت قال نعم قال أو مات رضى أن يكون ابنك مع ابني إبراهيم
يلاعبه تحت ظل العرش قال بلى يا رسول الله **وأخرج** عبد
الرازق والغرياني وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة في
المصنف وعبد بن حميد والحاكم وصححه وابن المنذر وابن أبي حاتم
عن علي بن أبي طالب في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة
الأصحاب اليماني قال هم أطفال المسلمين **وأخرج** ابن أبي شيبة
وسعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عمر رضي الله عنهما
في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الأصحاب اليماني
قال هم أطفال المسلمين لا يجاسبون **وأخرج** سعيد بن منصور
وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى الأصحاب
اليماني قال هم أطفال المسلمين **وأخرج** سعيد بن منصور وعبد
ابن حميد وابن المنذر عن مجاهد **وأخرج** أبو نعيم في الحلية
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المؤمن

المؤمن في درجته وإن كانوا ذنوبه في العمل لتقدم عينه
ثم قرا الذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بإيمان الحقنا
بهم ذرياتهم وما اتبعناهم من عملهم من شيء قال ما نقصنا
الأيام اعطينا النبيين **وأخرج** أبو نعيم عن سعيد بن
خيراته سئل عن اولاد المسلمين المؤمنين قال هم مع
خير آباؤهم إن كان الأب خيرا من الأم فهو مع الأب وإن
كانت الأم خيرا من الأب فهو مع الأم **وأخرج** ابن أبي الدنيا
في العزائم عن ابن مسعود قال أطفال المسلمين ملوك يجردون
في الجنة **وأخرج** ابن الجار في تاريخه عن ابن مسعود قال
أطفال المسكين يخدم أهل الجنة وأطفال المسلمين ملوك
على الأسر مع آباؤهم في الجنة يجردون **وأخرج** أبو بكر اللقيني
في مسيخة ابن القريج الصيرفي عن وهيب قال قرأت في بعض
الكتب أن موسى عليه السلام قال يارب أي الأعمال أحب
إليك قال الرضا للصبي أن فازهم خطوتك وإذا ماتوا
أوصلتهم جناتي ذكر نبيذ من الأشعار **أخرج** أبو بكر
محمد بن خلف المروزي في كتاب الغرر من الأخبار عن
سعد بن مولى سليمان بن علي قال عثرني أعرابي عمر بن عبد العزيز
على ابن له فقال تعذرني أمير المؤمنين فأنه لما قد عثرني
الصغير ويولد أهل بيتك الأمن سلالة آدم لكل على

حوض المنية مورث

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الاسراف عن شيخ من آل
مايون ابن مهران ان الحجاج اصيب بامر له فاستدخرته
عليه فدخل فقيد بيا به وسس سبيا من الطبيب وجلس
فأذن للناس فلم يتكلموا فرفح رأسه فقال حسبي ثواب
الله من كل نكبة وحسبي بقاء الله من كل هالك تخدعوا
وأخرج أبو بكر وكيع عن الأصمعي قال مات ابن لناع بن
علامة فخرج عليه وكان له مجلس فتركه حولاً حتى اسرف
بوما على موضع الجنائز فرأى جنازة ترفع وأخرى توضع
فقال يا ابا المصموم من بين من ارى ولكن أنتى توبى
في التواب **قال** أبو الحسين بن المهدي باسدي
فأؤيده عن عبد الله بن الوضاح قال وقف عبد الملك
على قبر ابنه فقال
وما الدهر والايام الا كما ارى
وان امر قد جرب الدهر ليحيف
تقلب عصفريه لغير لييب
وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الاعتبار عن محمد بن الحيرة
المازني قال حدثنا سعيد بن عثمان ثقة من اهل العلم
قال لما احتضر ايوب بن سليمان بن عبد الملك دخل عليه
ابوه وهو يجود بنفسه ومعه عمر بن عبد العزيز وسعد
ابن عتبة ورجا ابن حيوة فحنقته العبرة وقال ما لي ملك العبد

الذي يور

ان يبق الى قلبه الوجد وليت منكم حسمة والى احد
في قلبي لوعدة ان لم اسكنه بعبدة اتصدعت كبدى كما
واسنفا فقال عمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين الصبر
اولى بك فنظر الى سعد ورجا نظرة مستغيبت فقالت
له رجاي يا امير المؤمنين اقل ما يات الامر المقتر فقد
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على ابنه
ابراهيم وقال تدمح العين ويفجع القلب ولا نقل ما ينط
الرب فيك اسلها ان بكأس يد اسم رقاعيرته وغسل وجهه
ومات ايوب فلما فرغ من دفنه وقف على قبره فنظر اليه
ثم قال
وقوى على قبر مقيم بقفره
متاع قليل من حبيب مفارق
ثم قال السلام عليك يا ايوب **ثم قال**
كنت لنا اساقفارقنا
فالميس بعدك مر المذاق
وأخرج ابن أبي الدنيا في الاعتبار عن عبد الله بن الايلاج
الكندي قال كانت امراته من بني عامر بن صعصعة وكان
لها تسعة من الاولاد فدخلوا غدا وامهم معهم فخرجت
لحاجة وتركتهم فرجعت وقد سقط الغار عليهم فجعلت
تسمع انينهم حتى ماتوا فقالت
اما تصيبك من الايام جائحة
فما لقي ما لقيت اليوم من احد

أبى عمير من الولد فكانت تكظم الزفرة وترد العبرة •
ذكر فضيلة تقديم الاولاد على تخليفتهم • **أخرج** مسلم عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون
الرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب
ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده **يثينا قال** ابو صبيدة الرقوب
في اللغة معناه فقد الاولاد في الدنيا فجعله الله فقدهم في
الآخرة فكانه حوله الموضع الى غيره **وأخرج** الترمذي عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب
فيكم قالوا الذي لا يولد له قال بل هو الذي لا فرط له **وأخرج**
ابو يعلى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يولد له قال بل هو الذي
لا فرط له **وأخرج** عبد الرزاق في المصنف عن معاوية بن قرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتأس من الانصهار ما تعد
الرقوب فيكم قالوا الذي لا يولد له قال لا ولكنه الذي لا فرط
له قال فما تعدون العايد فيكم قالوا الذي لا مال له قال لا
ولكنه الذي لم يقدم لنفسه خيرا **وأخرج** ابن ابى الدنيا في الغزاة
عن رجاء بن جميلة الايلي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مات ولم يقدم قرطام يدخل الجنة الا نصر يدا قيل يا رسول

الله

4

الله وما الفرط قال الولد وولد الولد والآخر يواخيه في
الله فمن لم يكن له فرط فانا له فرط انصر يد السقي دون الذي
وأخرج الطبراني في الاوسط عن سهل بن حنيف قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن له منكم قرطام يدخل
الجنة الا نصر يد **أقال** رجل يا رسول الله ما لكلنا فرط
قال اوليس من فرط احدكم ان يفقد اخاه المسلم **وأخرج**
ابن ابى سبيبة وابن ماجه عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لسقط اقدمه بين يدي احب الى
من فارس خلقة **ورأى** **وأخرج** ابن ابى الدنيا عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قدم من صلبه ذكر لم يبلغ الخنف كان افضل من ان يجلف
من بعده مائة كلفهم يجاهدون في سبيل الله لا تسكن روعتهم
اليوم القيامة **وأخرج** ابن ابى الدنيا عن الحسن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقدم سقطا احب الى
من ان اخلف مائة فارس كلهم يقادون في سبيل الله **وأخرج** ابن
ابى الدنيا عن ايوب بن موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
للزبير يا زبير انك ان تقدم سقطا خير من ان تدع من بعدك
من ولدك مائة كلفهم على فارس المجاهدون في سبيل الله **وأخرج**
ابو نعيم والدمياهي عن نبيط بن سريط عن النبي صلى الله

ربيتهم تسعة حتى اذا انتسفوا، اذردت عنهم كفرن الاعصية
 وكل ام وان سرت بما ولدت في يوم استكمل ما رتب من الولد
واخرج ابن ابى الدنيا عن ابى يعقوب اسحاق النضري قال
 كان لبيبي العباس مولى يقال له الوزير بن عبد الله وكان
 قد اعمر حتى فقد ما له وولده فلم يبق له الا ابن واحد يقال له
 ابراهيم فكان ابراهيم الذي يعزوه ويرفق به والسبع بسية
 بالوالد فوات ابنه ابراهيم فاخذ الجير في مصالحته حتى
 اذا اصحوا سانه وحملوا سيره خرج يهدج قدام الجنازة
 فلما انتهى اليه الى سفير قبره وضرب بيده الى انفاسه ثم قال
 اني لاصبر من يمشي على قدمي ثم ادة ابي وابراهيم في الزحم
 يامن لعين اباد الدهر قسرتها ومن لم يسمع رما الدهر بالصم
 قالوا اطلت الاسى فاربح عليك وهل
 تكبت حبي ما لم انكبه **بيد**
 بدلت من نوحى الماضي به ترجاه
 وعاد عهد ابى اسحاق كالحكم
 فانه موضع ما استكوا وضامته
 وبالا له من الشيطان معصية
 فقال ما انا قبل اليوم قائله
 وبالا له سداد العقل والكلام

قد اذاعة

قد اذاعة من به سميت فانهملت . عين النبي عليه شحة السامح
 بناض من قال يوذى الوجد صراحيه . وقد تقببت ووجدى ليس بالا
وقال ابن ابى الدنيا السكدي ابن الاعرابي لرجل يركب ابنا له
 وجد عليه
 لعمرى لقد اورنت قلبي حيرة . ملازمة ما حجد ركب
 ساكديك ما هبت رياح من الصيا . وما طلعت شمس ولا احتكاك
 حملتك ياسولى وجهك اللبلا . على الرخم موى والدموع سواك
 واهديت ما قد كنت منك صوته . الحفرة انى اسد راغيب
 فقد قطعت اما لثامك بعد ما . ظننا فاحطانا الضنون الكوا
 واوحست دارا كنت انسا لاهلها . فهل انت ان طال التوجع ايب
 ذانى لمن يستودع الترب اودية . ترجى وقد سدت عليه المذا
قال ابن ابى الدنيا وقال لخرن ابن له وجد عليه
 حبيب حل في دار اقرباب . محلة غير مرجوا الاياب
 يقول تقاسبه من لم يبلد . عجاب ما يقول من العجاب
 وكيف اطيق ان انسى حبيبا . يقطع ذكره برد السراب
 الا لست ناسه ولكن . سا ذكره بصبر واحتساب
واخرج ابن دريد في اماله عن يونس بن حبیب قال اتينا خالد
 ابن عنفوان فخر به على ابنه فانه يينا اليه وهو يقول
 وهو من القوم الوجد انى . اجاوره في دار اليوم او عدا

وقالت ان دريد انشدنا ابو عثمان قال كتب بعض
 الشعراء الى اخ له يعزمه على انزله يقال له محمد
 اصبر لكل مصيبة وتخلد، واذكر مصابك بالتي محمد
 واذا ذكرت محمدا ومصابه، فاعلم بان المرو غير محتلد
 قات وانشدنا ابو عثمان قال اتشدنا النووي لبعض
 الشعراء:

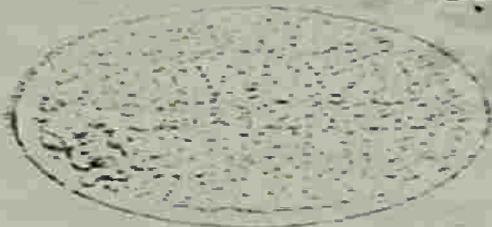
طوى الموت ما بيننا وبين محمد، وليس لما نطوى المنية فاسر
 لئن اوحكت من احب منازل، لقد انت من احب المقامر
 وكنت عليه احذر الموت وحده، فلم يبق لي شيء عليه احاذر
 والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
 وكان القرائع من تمام تبين هذه الرسالة في يوم الاثنين
 المبارك الموافق ١١ رجب سنة ١٤١٥ من بعد الهجرت
 النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
 تليها كثيرا دائما ابدا

الى يوم الدين

والحمد لله

رب
العالمين

آم



عليه وسلم انه قال لرجل قد حل ولده فمتعت الله به اما اني
لو قلت يارك الله لك فيه لعقدته **واخرج** ابو نعيم في
الحلية والبيهقي في سعي الايمان عن كثير بن نعيم الداركي
قال كنت جالسا مع سعيد بن جبلة فطلع عليه ابنه عبد
الله وكان من اهل الفقه فقال سعيد اني لاعلم خير خلة
فيه قيل وما هي قال ان يموت فاحتسبه **واخرج** ابو نعيم
عن عمرو بن ميمون بن مهران قال كنت مع ابي قلبي مكحولا
ومعه فاني فقال له ابي من هذا ابي قال ابي قال كيف رضا
عنه قال ما بقيت خصلة من خصال الخير الا وقد رايتها
فيه الا واحدة قال وما هي قال كنت احب ان يموت فاوثر
فيه **واخرج** ابو نعيم عن ابي مسلم الخولاني قال لان يولد لي
مولود يجيئ الله بنباته حتى اذ استوى سبابه وكان
اعجب ما يكون الي قبضه الله مني احب الي من ان يكون لي
الدينيا وما فيه **واخرج** برد الاكباد عن حميد بن عبد الرحمن
الحميري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل رجل فقال
يا رسول الله مالي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت
بعدي قال لك منهم ما لمصر من ولده وقال حميد لان
اقدم سقط احب الي من مستليم **واخرج** عن ابي الاخرص
عمرو بن مالك الجهمي قال دخلنا على بن مسعود وعنده

بنون

بنون له ثلاثة غلمان كانوا يبرحنا فجعلنا نتعجب
من حسنهم فقالوا انكم تغبطون بهم قلنا اي والله فرح
راسه الى سقف بيته لم يصغير قد عمس في خفاف
وياض فقال والذي نفسي بيده لان اكون تعضت يدي
من تراب قبورهم احب الي من ان يقط عمس هذا الخفاف
وينكسر بيضه **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن عيينه
ابن عقبة الفهري انه مات ابن له فلما نزل في قبره قال
رجل والله ان كان لي الجيس فاحتسبه فقال وما يعني
وقد كان بالامر من زينة الحياة الدنيا وما اليوم من
الباقيات الصالحات **واخرج** حميد بن زنجوية عن طريق
الليث بن سعد عن زيد بن ابي حبيب ان ابنا عياض بن
عقبة حضرته الوفاة وعياض خائف فقالت ام الغلام لو
كان ابو وهب حاضر القرع عينه قال الليث فلما حضرت
الوفاة عياض بن عقبة قال لاختيه اي عميد ليه نيك
الظفر قد كنت ارجو ان تكون قبلي فاحتسبك **واخرج**
حميد بن زنجوية عن سهل بن الخطيب الانصاري وكان
لا يولد له ولد فقال لان يولد لي ولد ولو سقط فاحتسبه
احب الي من ان تكون لي الدنيا جميعا **واخرج** حميد بن زنجوية
عن طريق الليث بن سعد عن زيد بن ابي حبيب ان ابنا عياض

ابن عقبة حضرة الوفاء وعياض ثمانيا فقالت ام القلام لو
كان ابو وهب تاحضا لقت عيذه قال الليث فلما حضرت
الوفاء عياضا ابن عقبة قال لاختيه ابى عميد ليهنك
الظفر قد كنت ارجو ان تكون قبلى واخسبك .
ذكر كثره الاجرة في موت الولد . اخرج ابو بكر محمد
ابن خلف المعروف بوكيع في كتاب الغرر من الاخيار
والطيراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية والحاكم في
المتدرج وحسنه وابو احمد العسكري في المواعظ
من طرق عن معاذ بن جبل قال مات ابن لي فكتب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد النبي رسول الله
الى معاذ بن جبل سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو انا بعد تعظم الله لك الاجر والهمك الصبر
وكرزقنا واياك الكرم ان انفسنا واهلينا واولادنا
من مواهب الله الرهيبه وعواريه المستودع منه الله به
في عبيطة وسرور وقبضة باجر كثير ان صبرت **اختبر**
فلا تنجعن عليك يا معاذ ان تحم اجرك فتندم على ما فاتك
فلو قدمت على ثواب مصيبتك عرفت ان المصيبة
قد قصرت واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا
فليذهب استك على ما هو نازل بك فكان قد والسلام

الخبر

واخرج عميد الزراق في المصنف واهد بن حنبل في الزهد
والبيهقي في السبع عن زيد بن اسلم قال مات ابن
لداوود عليه السلام فجزع عليه جرمه عاصدا قبيلا
له ما كان يعدل عنك قال كان احب الي من ملئ الارض
ذهبا قيل فان لك من الاجر مثل ذلك **ذكر الحمد والاستر** **جاء**
عنه المصيبة . اخرج احمد وحميد بن زنجويه والترمذ
وحسنه والطبراني في ابن سنان قال دفنت ابني سنانا
وابو طلحة الخولاني جالس على سفير القبر فلما اردت
الخروج اخذ بيدي فقال الا يسرك يا اباسنان قلت
بلى قال حدثني الضحاك بن عميد الرهن بن عوزة عن
ابن موسى الاسعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد
عبيدي فيقولون نعم فيقول قبضتم مرة فواده فيقولون
نعم فيقول ماذا قال عبيدي فيقولون حمدك واسترجح
فيقول الله ابنو العبدى بيتنا في الجنة وسموه بيت
الحمد **واخرج** ابن ابى الدنيا في العزاعن ابى بكر بن ابى
مريم قال سمعت اسيبا يخنا يقولون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اهل المصيبة لتقر لهم فيجزع عونه
وتسود عثرهم فيمر بها ما رين الناس فيقول ان الله هو

وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَيَكُونُ فِيهَا أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ أَهْلِهَا وَأَخْرَجَ
أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجِيهِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّعْبِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصِيبَ
بِصَبِيَّةٍ فَذَكَرَ مَصِيبَتَهُ وَاحْتَدَى اسْتَرَجَاعًا وَأَنْ
تَقْدَمَ عَهْدُهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ
وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ مِثْلَهُ
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْعُقَدِ عَنْ سَهْرِ بْنِ حَوْسَبٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَسْلَمٍ يَذْكَرُ
مَصِيبَتَهُ وَإِنْ قَدِمَتْ الْأَجْدَادُ لَهُ أَجْرُهَا **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي
الدُّنْيَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَفَعَهُ مِنْ اسْتَرَجَاعٍ بَعْدَ رُبْعِ
سَنَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ مَصِيبَتِهِ يَوْمَ أُصِيبَ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ
أَبِي الدُّنْيَا عَنْ كَعْبٍ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ تَصِيبُهُ مَصِيبَةٌ فَيَذْكَرُهَا
تَعَبًا أَوْ جَائِلًا سَنَةً فَيَسْتَرَجِعُ الْأَجْرَ اللَّهُ لَهُ أَجْرُهَا -
تِلْكَ السَّاعَةُ كَمَا أَنَّهُ لَوْ اسْتَرَجَعَ يَوْمَ أُصِيبَ **وَأَخْرَجَ** الْبَيْهَقِيُّ
عَنِ السُّعْبِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ لَمْ يَعْطِ أَحَدٌ مِنَ الْأَهَمِّ
الْإِسْتَرَجَاعَ غَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ يَعْقُوبَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا اسْمَعَا عَلَى يُوسُفَ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ الدُّنْيَا فِي
كِتَابِ الشُّكْرِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّعْبِيِّ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ أَرِيحُ مَنْ كُنَّ فِيهِ

بَنِي اللَّهِ لَهُ بَيْتَانِ فِي الْجَنَّةِ مَنْ كَانَ عَصَمَةً أَمْرَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَإِذَا أَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ قَالُوا تَاللَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
وَإِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَإِذَا أَذِنَبَ ذَنْبًا قَالَ اسْتَغْفِرُ
اللَّهَ **وَأَخْرَجَ** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ بِيحَى بْنِ جَابِرَانَ
رَجُلًا اتَى الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَجِبُ لِي مِنَ الْأَجْرِ
فِي الْمَصِيبَةِ قَالَ تَصْفِيقُ الرَّجُلِ بِيَمِينِهِ عَلَى سَكَمَالِهِ **وَأَخْرَجَ**
أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَدِيثِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ مَا خَرَّبَ بِيَدِهِ
عِنْدَ مَصِيبَةٍ حَبْطَ أَجْرِهِ **ذَكَرَ مَا وَرَدَ فِي الْبَيْتَاءِ وَالْحَرَنِ**
مِنْ عَمْرِو تَوْحٍ وَلَا خَيْرِ عَمْرِو **أَخْرَجَ** أَحْمَدُ وَالتَّجَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّنْسَائِيُّ وَابْنُ مَاجِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ أُرْسِلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ
بَنَاتِهِ إِذَا ابْتَلَاهَا فِي الْمَوْتِ فَاسْتَهْدَانَا فَرَسَلْنَا إِلَيْهَا بِعِدَا
السَّلَامِ وَيَقُولُ أَنْ لَسْنَا نَأْخُذُ وَمَا أُعْطِيَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
إِلَى أَجْلِ مَسْئَلِي فَلْتَصْبِرِي وَلْتَحْتَسِبِي فَأُرْسِلَتْ تَقْسِمُ عَلَيْهِ
تَقَامُ وَأَقْفَا فَرَفَعَ الصَّبْرَ إِلَى حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفْسَهُ تَقَعَّقَعُ وَفِي الْقَوْمِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَابْنُ
فَقَاضَتْ عَمِيَّتَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ
سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ يُضْعَمُ بِهَا اللَّهُ
فِي قُلُوبِ مَنْ يَسْتَأْذِنُ مِنْ عِبَادِهِ وَآلِمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ

الرحما واخرج الترمذي وصححه والبراد والبيهقي في
السبع عن جابر بن عبد الله قال اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم بيده عميد الرحمن بن عوف فانطلق به الى ابيه
ابراهيم فوجده يهود بنقسه فاخذه النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعه في حجره فبكي فقال له عبد الرحمن انبكي
اول تكن نهيتا عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتي
احقائي فاجري صوت عمد مصيبة خشن وجوه
وسوق جيوب ورنة سيطان انه لا يرحم من لا يرحم لولا
انه حق ووجد صدق انها سبيل لايدها حتى يلحق
اخرفا بابولنا الحزننا حزنا مؤثما من هذا اوانا به الحزنون
تبكي العين ويجزن القلب ولا نقول ما يستخط الرب واخرج
البخاري عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ابن سبيع النقي وكان ظمرا لابراهيم
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم
دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجول بنفسه فجعلت
عيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهرفان فقال له عبد
الرحمن ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها
رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن
ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا انفرقت يا ابراهيم الحزنون

واخرج

واخرج ابن ماجه عن اسمائيت يزيد قالت لما توفي ابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم بكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له المعزى اما ابو بكر واما عمر انت اخق
من عظم حقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مع العين
ويجزن القلب ولا نقول ما يستخط الرب لولا انه وعد
صادق وموعود جامع وان الاخر تابع للاول لوجدنا عليك
يا ابراهيم افضل مما وجدنا وانا بك الحزنون واخرج النسائي
وابن ماجه عن ابى هريرة قال ماتت مبيت من ال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر بن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر فان العين دامة
والنفس مصابة والعهد قريب واخرج ابن سعد عن عباس
قال لما ماتت رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى
الله عليه وسلم الحق بسلفنا عثمان بن مظعون تبكت النساء
على رقية فجاء عمر بن الخطاب فجعل يبصرهم بسوطه فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال ابدنين دايكا ونعيق
السيطان فانه منها ما يكين من القلب والعين فمن الله والرحمة
ومنهما ما يكين من اليد واللسان فمن الشيطان فقعدت
فاطمة على استعير القبر الوجيه النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلت تبكي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح

الدمع عن عينها بطرف نوبه **واخرج** ابن سعد والبخاري
والترمذي في السماعين عن انس بن مالك قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم جالساً على قبر ابنته ام كلثوم قرأيت عينيه
تدمعان **واخرج** البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر قال
استكى سعد بن عبادَةَ سُكوى له فاتاه النبي صلى الله
عليه وسلم بعوده مع عمه الزهراء وعوف وسعد بن ابى
وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غائبة
اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فيكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلما راى القوم بكى النبي صلى الله عليه وسلم
لكوا فقال الانتم عون ان الله لا يعذب بهذا وانسان الى لسانه او
بجرم **واخرج** عبد الرازق في المصنف وعبد ابن حميد
في تفسيره عن حسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى والعبارة لا يملكها
ابن آدم صباية المرء الى اخيه **واخرج** ابن سعد عن خاله
ابن شميل قال لما اصيب زيد بن حارثة لقاهم النبي
صلى الله عليه وسلم فحسنت بنت زيد في وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتخب فقال سعد ابن عبادَةَ يا رسول الله

ما هذا

ما هذا قال هذا اسوق الحبيب الى حبيبه **واخرج** ابن
سعد عن يونس بن عبيد قال لما ماتت سعيده بن ابى
الحسن حزن عليه اخوه الحسن حزنًا شديدًا وابسك
عن الكلام حتى عرف ذلك في مجلسه وتحد به فكلم
في ذلك فقال الحمد لله الذي لم يجعل الحزن عارًا على
يعقوب ثم قال بنتت الدار المفترقة **واخرج** ابن سعد
عن مبارك بن فضالة قال دخلنا على الحسن حين
نعى له اخوة وهو يبكي فقيل له يا ابا سعيد انك
تعلم الناس وانهم يرونك تبكى فيذاهبون بهذا الى
عساثرهم فيقولون راينا الحسن يبكي عند المصيبة
فيجتنبون به على الناس فحمد الله واثنى عليه وقد حقت
العبارة فقال الحمد لله ان جعل هذه الرحمة في قلوب
المؤمنين فيرحم بها بعضهم بعضهم فند مع العار ويجز
القلب وليس ذلك يجزع الما الجزع ما كان من اللسان
او اليد ان الله لم يجعله حزن يعقوب عليه ذنبًا ان
قال وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم **ذكر ما ورد**
في التسلي والاعتبار **اخرج** ابن ماجه والطبراني
في الاوسط والبيهقي في الشعب عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته يا ايها الناس

من اصاب منكم بمصيبة من بعدى فليتعز بمصيبته او عن
المصيبة التي تصيبه بعدى فان احدا من امي لم يصاب
بمصيبة بعدى الله عليه من مصيبتى وفي لفظ فان لم
يصاب احدا من امي من بعدى فمثل مصيبة **بي واخرج** مالك
في الموطا وابن ابي الدنيا في العزائم عن عبد الرحمن بن القاسم بن
محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليعزى
المسلمان في مصائبهم المصيبة **بي واخرج** الطبراني والبيهقي
في الشعب عن عبد الرحمن بن سابط عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصاب بمصيبة فليذكر مصيبته
في فانها اعظم المصائب **واخرج** ابن ابي الدنيا في العزائم
عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب
بمصيبة فليذكر مصيبته في فانها افضل المصائب
واخرج ابن ابي الدنيا عن عطا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استد حزن احدكم على هالكه فليذكر في
وليعلم اني قد مت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الر
ابن المسور بن مخزوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من عظمت مصيبته فليذكر مصيبته في فانها
ستهنو عليه **واخرج** ابن ابي الدنيا في الاعتبار والطبراني
في الاوسط عن ابن عمر قال كان بكعة مقعدا ان لهما ابن

شجاع

سابق فكان اذا اصبح تفلما الى المسجد فكان يكتب عليهما
يومه فاذا كان المساء تفلما فاما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو ترك احدا لاحد ترك ابن المقعدين **واخرج**
ابن ابي الدنيا في كتاب الاعتبار عن ابن سابط قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترك سبي الحاجة اولفاقة
لترك الزهدى لاجوبه **واخرج** ابن ابي سبيبة في المصنف عن ابي
الدرجاء قال مات ابن سليمان ابن داود وعليهما السلام
فوجد عليه وجد اسدي احمى عرى ذلك فيه وفي قصاصه
فبرزت يوم ملكان بين يديه للخصوم فقال احدهما اني
بذرت بذرا احمى اذا استد واستخصه مرهذه ايه فافيد
فقال للاخر ما تقول فقال صدق اخذت الطريق فاسيت
على زرع فمظرت بيتا وسما لا فاذا الطريق على فاحذت
عليه فقال سليمان للاخر لم بذرت على الطريق اما علمت
ان ماخذ الناس على الطريق فقال يا سليمان فلم تخزن على
انك وانت تعلم انك ميت وان سييل الناس الى الآخرة
واخرج ابن ابي الدنيا في الاعتبار عن ابن ابي سبيبة ان ذا القنين
لما حصرته الوفاة كتب الي امد اذا اتاك كتابي فاصنع طعما ما
فاجمعي عليه المتسا فاذا اجلسن فاعترمي عليهن ان لا
تاكل منهن امرأة تكلي قنن اي واكفه ففعلت فعلقن ايديهن

كلهن فقالت الا تاكلن كلكن تكلي قلن اي والله ما منا امرأة
الا وقد اكلت قالت ان الله وانا الميه واجرهم هللك ابني
ما كتب بهذا الاتغرية لي **واخرج** ابن سعد عن بكار بن محمد
قال ولد لمحمد بن سيرين ثلثون ولدا من امرأة واحدة ابيق
منهن غير عبد الله **واخرج** البيهقي في السبع عن محمد بن هـ
الحسن الرهماني قال توفي للرشيدي ابن فكتب اليه الفضيل
ابن عياض اما بعد يا امير المؤمنين فان استطعت ان يكون
سكرتك له حين اخذه منك افضل من سكرتك له حين وهبه
لك يا امير المؤمنين انه لما وهبه لك اخذ هبته ولو بقي لك
لم نسلم من فتنه ارايت جزعك عليه وتلفك على فراقه هـ
ارضيت الدنيا تمسك وترضاهم الا انك اما هو فقد خلع
من الكدر وبقيت انت في الخطر **واخرج** البيهقي في السبع
عن محمد بن عيسى الزاهد قال بلغنا ان عبد الرحمن بن مهدي
مات له ابن فجزع عليه جزعاً شديداً حتى امتنع من الطعام
والشراب فبلغ ذلك محمد بن ادريس السافعي فكتب
اليه اما بعد فعزى نفسك بما تعزى به غيرك واستفبح من
فعلك ما تستفبحه من فعل غيرك واعلم ان امراض المصاب
فقد سرور مع حرمان اجر فكيف اذا اجتمع على التمسك
بقره **واقول** اني معزيك لا لي على صلح من الخلود ولكن سنة

فالمعزى

فالمعزى يباق بعد صاحبه **هـ** ولا المعزى ولو عاش الى حين
قال فكانوا يهادونهم بالبصرة **واخرج** ابو بكر محمد بن
خلف المعروف بوكيع في كتاب الغزل عن الاخبار عن سهل
ابن هارون قال التهنئة على اجل الكواب اول من التهنئة المعزى
على الحسينة ذكر التنسلي بما يصير اليه من النعم **واخرج**
احمد بن ابي الدنيا في الغر او ابن ابي داود في البيع وابن حبان
والحاكم وصححه والبيهقي في البيع والنسود عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المؤمنين في جبل
في الجنة يكفلهم ابراهيم وسامع عليهم السلام حتى يردهم
الي اباهم يوم القيامة **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال
ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر في قناديل تحت العرش
تسرح في الجنة حيث سمات ثم ترجع الي قناديلها ان ارواح
ولدان المؤمنين في اجواف عصافير تسرح في الجنة حيث
سماوت **واخرج** ابن ابي سبيته في المصنف والبيهقي في البيع
والنسود عن طريق ابن عباس عن كعب قال ارواح الشهداء
في طير خضر تسرح في الجنة واطفال المؤمنين في عصافير في
الجنة **واخرج** ابن ابي الدنيا في العرائس ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد في الاسلام فهو في الجنة
شيعة ان يان يقول ياربي او رد على ابوي **واخرج** ابن ابي الدنيا

عن عائشة قالت سمات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ولدان المسلمين اثنان قال في الجنة **واخرج** ابن ابى الدنيا عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعادة بالمرا
ان يثبتين ان يرضعة من الجنة **واخرج** سعيد بن
منصور عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان درادى المسلمين في عسافر خضر في شجر في الجنة يكفلهم
ابوهم ابراهيم عليه السلام **واخرج** هذا ابن السري
في الزهد عن هزبل قال ارواح الشهداء في جوارق طير خضر
واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحنث عسافر من عسافر
لجنة ترضعهم وتروح **واخرج** ابن ابى الدنيا عن خالد بن معدان
قال ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى كلها خضر في ماتت
من الصبيان الذين يرضعون رضع من طوبى وحاضرتهم ابراهيم
تحليل الرحمن عليه السلام **واخرج** ابن ابي حاتم عن خالد بن
معدان قال ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى كلها خضر في ماتت
صبيان اهل الجنة وان سقط المرأة يكون في نهر من انهار الجنة
تتقلب فيه حتى تقوم الساعة فيبعث ابن اربعين سنة
واخرج ابن ابى الدنيا والحلائك في السنة عن عبيد بن
عمير قال ان في الجنة شجرة لها خروع كخروع البقد
يغذى بها ولدان اهل الجنة حتى انهم لا يتوتون وبلغوا

اي يرحون

٤

اي يرحون كما استبان البكارة **واخرج** البخاري عن سمرة بن
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياتي الليلة اتيان
وانهما تبعان في الحديث وفيه فاتبنا على روضة معتدة فيهما
فكل نور الريح واذا ايتي ظهراني الروضة رجل طويل لا
اكا دري راسه في السماء طولوا واذا حول الرجل من الكرولا
رايتهم فقط الى ان قال واما الرجل الطويل الذي في الروضة هو
قانه ابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حولها فكل مولود
مات على الفطرة وانه لفظ في تاريخ بن عساكر قلت اخبرني من
الروضة قال اولئك الاطفال وكل بهم ابراهيم يريهم اليوم
القيامة **واخرج** الطبراني والحاكم عن ابى امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بيننا انا فائيم انطلق بي الرجل وعدو ذكر الحديث
وفيهم انطلق بي حتى اسرفت على علمان يلعبون بان نهرين
قلت من هؤلاء قال ذراري المؤمنين يحضنهم ابوهم ابراهيم عليه
السلام **واخرج** ابن عساكر في تاريخه عن علي بن ابى طالب قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم قال رايت
ملكاني اتياني الليلة فاخذ ارضي فانطلقا الى السماء
فذكر الحديث وفيه فضيبت فاذا انا بروضة واذا ايقها استبح
جميل لا اجل منه واذا حول الولدان واذا شجرة ورفها
كاذان الفيلة ان قال واما الروضة فذلك حبة الماوك

نبا